

## الخصائص

وقد كسروه على آونه وتكسيرهم إياه يبعده عن البناء لأنه أخذ به في شق التصريف والتصرف

قال :

( أبو حنّـشٍ يُؤرِّقنا وطلاّقُ ... وعبدٌ أدُّ وآورنةٌ أُثالا ) .

وقد حذف المميز . وذلك إذا علم من الحال ( حكم ما ) كان يعلم منها به . وذلك قولك :  
عندي عشرون واشترت ثلاثين وملكت خمسة وأربعين . فإن لم يُعلم المراد لزم التمييز إذا  
قصد المتكلم الإبانة . فإن لم يُرد ذلك وأراد الإلغاز وحذف جانب البيان لم يوجب على  
نفسه ذكر التمييز . وهذا إنما يصلحه ويفسده غرض المتكلم وعليه مدار الكلام . فاعرفه .  
وحذف الحال لا يحسن . وذلك أن الغرض فيها إنما هو توكيد الخبر بها وما طريقه طريق  
التوكيد غير لائق به الحذف لأنه ضدّ الغرض ونقيضه و ( لجل ذلك ) لم يُجزّ أبو الحسن  
توكيد الهاء المحذوفة من الصلة نحو الذي ضربت نفسه زيد على أن يكون ( نفسه ) توكيدا  
للهاء المحذوفة من ( ضربت ) وهذا مما يترك مثله كما يترك ادغام الملحق إشفاقا من  
انتقاص الغرض بادغامه .

فأما ما أجزناه من حذف الحال في قول الله تعالى : ( فمن شهد منكم الشهر فليصمه ) أي  
فمن شاهده صحيحا بالغا فطريقه أنه لما دلت الدلالة عليه من